37 - { رجال لا تلهيهم تجارة } لا تشغلهم معاملة رابحة { ولا بيع عن ذكر ا } مبالغة بالتعميم بعد التخصيص إن أريد به مطلق المعارضة أو بإفراد ما هو الأهم من قسمي التجارة فإن الربح يتحقق بالبيع ويتوقع بالشراء وقيل المراد بالتجارة الشراء فإنه أصلها ومبدؤها وقيل الجلب لأنه الغالب فيها ومنه يقال تجر في كذا إذا جلبه وفيه إيماء بأنهم تجار { وإقام الصلاة } عوض فيه الإضافة من التاء المعوضة عن العين الساقطة بالإعلال كقوله : .

(وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا) .

{ وإيتاء الزكاة } ما يجب إخراجه من المال للمستحقين { يخافون يوما } مع ما هم عليه من الذكر والطاعة { تتقلب فيه القلوب والأبصار } تضطرب وتتغير من الهول أو تتقلب أحوالها فتفقه القلوب ما لم تكن تفقه وتبصر الأبصار ما لم تكن تبصره أو تتقلب القلوب مع توقع النجاة وخوف الهلاك والأبصار من أي ناحية يؤخذ بهم ويؤتى كتبهم